www.14october.com

اليمن.. والخروج من عنق الزجاجة !!

علي ناجي الرعوي

كثيرة هي المؤشرات التي تفيد أن اليمن يسير في اتجاه التعافي والخروج من عنق زجاجة الازمة المستفحلة التي احاطت بهذا البلد منذ ما يقارب العام. وأولى هذه المؤشرات قبول القوى السياسية والحزبية المتخاصمة بمبدأ التصالح والتسامح والذي وجد ترجمته في إقرار ممثلي هذه القوى في البرلمان لقانون الحصانة الذي يمنح الرئيس علي عبدالله صالح حصانة من اية ملاحقة قضائية او قانونية ويمنح من عمل معه خلال فترة حكمه التي امتدت لأكثر من 33 عاماً حصانة من الملاحقة الجنائية فيما يتصل بأية اعمال ذات دوافع سياسية قاموا بها اثناء أدائهم لمهامهم الرسمية.

زد على ذلك أن هذا التوافق جرى بالتزامن ايضاً مع قبول القوى السياسية اليمنية والمتمثلة بالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك وشركائها بتزكية عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية كرئيس توافقي للمرحلة القادمة التي ستستمر لعامين تبدأ من 21 فبراير القادم وهو الموعد الذي حددته المبادرة الخليجية كمنطلق للفترة الانتقالية الثانية.

وفي لغة النتائج الفعلية والملموسة فإن مغادرة الرئيس علي عبدالله صالح اليمن الى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج كما اعلن يوم الاحد الفائت في مؤتمره الصحفي إنما يحمل إشارة واضحة على ان الرجل الذي طلب في هذا المؤتمر من ابناء شعبه طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تقوم على (المصارحة والمصالحة) قد أراد بسفره هذا الابتعاد عن المشهد السياسي حتى يتيح للقوى السياسية والحزبية فرصة المضي في استكمال إجراءات نقل السلطة بصورة سلسة الى نائبه عبدربه منصور هادي الذي يثق بقدرته على خلق اجواء التوافق السياسي خلال المرحلة القادمة.

ولعل طلب الرئيس علي عبدالله صالح من اليمنيين جميعاً في ذلك المؤتمر الصحفي (بمسامحته) عن اي قصور أو خطأ خلال فترة حكمه قد شكل ايماءة واضحة على ان الرجل يودع كرسي الحكم مقتنعاً وراضياً او انه يرغب في التأسيس لاول انتقال سلمي للسلطة بعد ان ظل الوصول الى كرسي الحكم في اليمن محصوراً بخيارين لا ثالث لهما: اما الانقلاب العسكري او الاغتيال..

وبعد كل ذلك فان ما ورد على لسان الأخ محمد سالم باسندوة المرشح من المعارضة لرئاسة حكومة الوفاق الوطني في اليمن امام البرلمان من تحذيرات ومخاوف من انزلاق اليمن الى (الافغنة) او (الصومله) إنما يعكس شعوراً عاماً من ان اليمن بات على (مفترق طرق) واذا ما اراد له ابناؤه السلامة فعليهم تجاوز خلافاتهم السياسية ومصالحهم الحزبية وجعل مصلحة وطنهم فوق كل الاعتبارات.

وتتضاعف اهمية تلك التحذيرات من كون صاحبها واحداً من الذين عاصروا الاحداث التي مر بها اليمن على مدى ستة عقود واكتوى كغيره من اليمنيين بتلك الاحداث بكل مآسيها وويلاتها ومتاعبها ومنغصاتها ولذلك فلا غرابة ان اجهش باسندوة بالبكاء وهو يتحدث امام البرلمان ووسائل الاعلام المختلفة عن معطيات الواقع الراهن والتحديات التي تواجه حاضر ومستقبل اليمن خاصة وهو من يرى تنظيم القاعدة الارهابي يتمدد من ابين الى رداع والحراك الجنوبي يتحين اللحظة التي يتمكن فيها من فرض مشروعه الانفصالي واعادة تمزيق اليمن ليس الى شطرين وانما ربما الى عدة اشطار فضلا عن الصراع المذهبي في شمال الشمال وتحديدا في منطقة دماج بمحافظة صعدة والمتمثل في الصراع الدائر بين الحوثيين والسلفيين.

ورغم ان المؤشرات الاخيرة في المشهد السياسي اليمني توحي الى ان اليمن قد تجاوز مؤثرات (الربيع العربي) بأقل الخسائر مقارنة بما آلت اليه نتائج الانتفاضات التي شهدتها تونس ومصر وليبيا فان تعقيدات الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحالة الانقسام التي غرق فيها اليمن خلال الاشهر الاخيرة تضع اليمنيين بكل الوان طيفهم امام مسئولية تاريخية في هذه المرحلة الحرجة مما يقتضي منهم التعاطي مع هذه المسئولية بإدراك واع بان اليمن ستظل امانة في اعناقهم وان التاريخ لن يرحمهم اذا ما فرطوا بهذه الامانة ولجأوا الى دفن رؤوسهم في الرمال.

للرئيس بالإنابة.. و لرئيس الوزراء (1)

عمر بن حليس

أحييكما مع التمنيات لكما بالصحة والتوفيق في أداء رسالتكما خاصة في هذه الظروف التي نعيشها وندرك طبيعة المرحلة التي تحملتما قيادتها ، وهي دون شك مثقلة و جسيمة والنجاح فيها تكامليا ويتطلب من الجميع العمل بمسئولية وأمانة ،وقبل هذا وذاك مراعاة الخالق سبحانه وتعالى في السر والعلن لأنه وحده الرقيب و الحسيب .

الأعزاء..إن جملة من التراكمات السلبية أفرزتها السنين الخالية فمست المواطن وأخص هنا على وجه التحديد في محافظات الجنوب وعدن خاصة ، وهذا لا يعني أن مواطني بقية المحافظات يعيشون في رغيد العيش ولا يتميزون بأكل المَن و السلوى ،وأقصد السواد الأعظم ،مستثنيا أولئك الذين عاثوا فسادا في الأرض فنهبوا ثرواتها واستأثروا بمنحها

وتاجروا بما في باطنها واستولوا حتى على هوائها ، دون خوفٍ من ربنا سبحانه و تعالى و لا من ضمير،لأنهم ببساطة كانوا يستندون على قوتهم و نفوذهم في السلطة من ناحية ،ولأنه لا قانون يحاسبهم فيوقفهم أمام قضاء مستقل عادل وغير مسيس ،من ناحية أخرى .

الأعزاء ..

وهذا ما أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه من مشهد نعيش وقائعه التي كادت أن تصل بنا إلى المجهول،لولا تدخل الأشقاء والأصدقاء وحكمة ومرونة الشرفاء ،وهنا فلتسمحا لي إن أخذت من وقتكما الثمين لأضعَ بين أيديكما أو ألفت نظر يكما إلى ما يحدث في عدن وتحديدا مع المتنفس الوحيد لمديرية صيرة بالمحافظة الذي يقال أنه صرف بقصاصة صغيرة من الورق و"ربما" بكلمة من الأخ الرئيس (الشكلي) علي عبد الله صالح، لأحد المتنفذين من خارج المحافظة والذي بدوره سيشيد أبراجا تحجب عن الناس مغازلة أمواج بحر العرب ،فضلا عن أن المشروع إن تم السكوت عنه سيكون عاملا موثراً سلبا لساكني مديرية صيرة .

لذلك نرى الوقفات الاحتجاجية في الموقع من قبل أبناء المديرية و بقية المديريات من الشباب ومنظمات المجتمع المدني ،لأنهم قد سكتوا طويلا أمام حملات الردم للبحر وأكل الجبال،وهدم المعالم والآثار،وعلى هذا الأساس خرج هؤلاء آملين أن تصلكما الرسالة السلمية التي تنادي بالتوجيه بالوقف الفوري للبسط على المتنفس الواقع بين عدن مول وفندق ميركيور.

إنني أناشدكما وأستحلفكما بالله بأن تعملا على وقف كهذا أعمال مستفزة استعلائية في آنٍ ،لأنني "والعلم عند الله" أخاف أن تتصعد الأمور فتتخذ منحى آخر،نحن في غنى عنه ـ لاسيما أن عدن وأهلها قد عانوا الكثير خلال السنوات الخالية .

الأعزاء

الوقت يمر وأعمال الحفر تسير على قدم وساق على مرأى ومسمع قيادة المحافظة ،لذلك فالخوف يملا نفسي من أن هناك من يدفع بالأمور إلى ما لا تحمد عقباه ـ وهو غير مستبعد، و بالتالي قد تكون المعالجة متأخرة .

الأيام.. وبعض الأقزام

قبل حوالي سبعة أعوام وتحديداً في نهاية العام 2005م كنت قد كتبت في صحيفة (الأيام) مقالاً تحت ذات العنوان أعلاه (الأيام وبعض الأقزام) وذلك تعبيراً عن التضامن مع الصحيفة وهيئة تحريرها في ظل حملة تحريضات تشنها قوى الظلام والانتهازية من أمراء الفيد والنهب المنتشين بزهو الانتصار الوهم في صيف 1994م المشئوم .

اليوم .. وبعد كل ما حل بدار (الأيام) وناشري (الأيام) من تعسفات وانتهاكات جسيمة وتقييد للحرية .. وفي ظل استمرار اتباع تلك الأساليب الحقيرة للنيل من صحيفة (الأيام) من خلال المحاكمات الباطلة وغير القانونية والمجحفة بحق الناشر (هشام باشراحيل) وأولاده .. أجدني أعيد وأكرر ذات العنوان الموضح أعلاه لتأكيد التضامن المطلق والكامل مع (الأيام) و (آل باشراحيل) في وجه ما يلاقونه من قبل تلك القوى المتخلفة والحاقدة التي تحاول عبثاً التطاول للنيل من هامة عملاقة وطود شامخ بحجم الأستاذ المناضل (هشام باشراحيل) سعياً واعتقاداً منهم أنهم بمثل هكذا ضغوطات وعراقيل سيضعون حداً لمسيرة الأيام الطويلة في بلاط صاحبة الجلالة وسيمحونها وإلى الأبد من الساحة الإعلامية .

أكرر اليوم ما كتبته عن (الأيام) في ذات المقال قبل سبعة أعوام بالنص : ((... إنها الأيام ، مصدر الإلهام وجريدة الحياد التام ، والشمعة المضيئة وسط الظلام ، فلا خوف إذاً على الأيام وعلى مستقبل الأيام فهي محروسة بحمى الرحمن وبعزيمة رجالاً شرفاء مخلصين لا يخافون في الله لومه لائم ، وبرغم العوائق والعراقيل ورغم الإدعاءات الباطلة وزيف الأقاويل فإن الأيام ستبقى وستظل ساطعة نيرة ما دامت في أيدي الباشراحيل ..)).

نعم .. ما دام آل باشراحيل موجودين وصامدين فإن (الأيام) ستعود وبذات الألق المعهود بل وأكثر حضوراً لتعيش لحظة بلحظة مع مستجدات الثورة الشعبية الجنوبية ، وما على أولئك الواهمون سوى الكف عن إلحاق مزيداً من الضرر بحق هذا الكيان الإعلامي العريق والتواري خجلاً مما ارتكبوه بحق الدار وأهل الدار ، كما أن عليهم أن يدركوا جيداً أنهم سيحاسبون على جرائمهم وحتماً سيأتي اليوم الذي سيقفون فيه أمام القضاء ليجنوا ثمار أفعالهم القبيحة ..!

إن مكانة وعراقة وشعبية (الأيام) أكبر من أن تستجدي ثلة من (...) لكي يعفوا عنها ويأذنوا بمعاودة صدورها ويوقفوا هزلية محاكمتها لأنها ستعود بقوة الحق وعدالة القضية رغم أنوفهم.

رائد علي شايف

وعلى هذا الأساس فإننا لا نكترث بدعوات البعض ومطالبتهم لعصابة اللصوص الحاكمة أو أي جهة أخرى على الساحة من أجل التدخل لإيقاف المحاكمة والسماح بصدور (الأيام) مجدداً لأنها كما قلت ستعود شاؤوا أم أبوا .. من منطلق أن أصحاب الحق لا شك منتصرون ولو بعد حين كما بشرنا بذلك الحق تعالى في محكم كتابه العزيز : (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) صدق الله العظيم .

أخبروني الآن..!!

عبد الله الصعفاني

إذا كان من السابق لأوانه الحكم النهائي على جدية حكومة الوفاق بالنظر إلى تاريخ التشكيل والظروف الموضوعية التي تحيط بها فإن من الواجب عليها المسارعة إلى تحديد أولوياتها والانتقال من مربع الكلام إلى معترك الفعل.

وهناك سببان وجيهان يفرضان الاستفادة الشعبية من أي ترهل أو تسويف أو اختفاء وراء ترسانة «قد والسين» وما إلى ذلك من لغو الكلام الأول أن الظروف التي عاشها المواطن والوطن تفرض أن تكون الجهود اضافية وبدون أجور اضافية.

الثاني ان حكومة الوفاق هي قصيرة العمر الأمر الذي يجعلها على الصعيد الجماعي والفردي على المحك حيث الوقت كالسيف الباتر..

وليس مطلوباً من حكومة الوفاق أن تخترع العجلة أو تعيد تفاحة نيوتن إلى الشجرة لكن المطلوب أن تسرع الخطى باتجاه انجاز مايمكن انجازه ويمثل ضرورة شعبية وانسانية للشعب.

ليس من البذخ القول أنه من الآن صار من الضروري القبض على القاتل وقاطع الطريق وكل من يتلاعب بأرزاق الناس ومفردات معيشتهم.

ليس عندنا فقر في القوانين وإنما ثراء يطلب من ينفض عن المواد النافذة ما علق بها من الغبار وما نسجته العنكبوت من الخيوط.

الضرب على يد المخرب صار ملزماً ولاينفع الهروب منه إلى الشكاوى المرسلة وضبط المتلاعبين والمتواطئين في المناقصات والأعمال الانشائية الفاسدة فريضة الوفاق وسنة الاتفاق وجوهر المصالحة للناس.

هناك أولويات ويجب الانتباه لها تبدأ باعلان الجدية في حماية الدماء والأموال وتمر بتحقيق العدالة ولاتنتهي عند المطلب المعلق المتمثل في قيام المدارس بتوزيع مناهج قديمة أو ممزقة فيما تباع المناهج الجديدة على الأرصفة وسط حيرة السؤال أين الصعوبة في حماية العيون مما يخدشها في الشارع العام.

ثمة بساطة في بعض الأولويات فإذا كانت الحكومة عاجزة فعليها أن تخبرني حتى أغسل يدي بالماء والصابون..

الآن..!!

الجنوبيون ومنافقو الوفاق!

عبدالقوي الشامي

بعد قيام الوحدة درجت العادة في الوسط الإعلامي الجنوبي على ممارسة رقابه ذاتية عند إيراد كلمة "جنوب" أو صفة "جنوبي"، فعندما كان يصيغ احدنا خبر، أو يكتب موضوع، يضطر إلى استهلال الكلمة أو الصفة، بديباجه طويلة توضح الاتجاهات ولأبعاد الجغرافية، بحيث يضمن عدم التباس الفهم الجغرافي بالسياسي، ليس لخوف من هذا أو ذاك وإنما لقناعة بأننا نعيش مرحلة بناء مشروع حضاري واعد يتجاوز الأبعاد الجهوية الأربع، ويستحق تلك التضحية بالوطن والهوية، ومما كان يزيد من قلقنا من الفهم الخاطئ بأننا كنا مصنفين في السياسة يساريين، في الجغرافيا جنوبيين وفي الدين ملحدين، بالرغم من أننا جميعا شمالا وجنوبا مسلمين وفي المقيل يساريو "المدكى" وقس على ذلك في بقية الأمور ..

أما وأن الصورة قد انجلت في 7/7 غداة الحرب التي غدرت بالمشروع الحلم، وعاد منطق الوحدة ليس إلى مربعه الأول شمالي وجنوبي، وإنما إلى مرحلة أسوأ من ذلك بكثير، مرحلة تهديد وجودي للجنوب ارضاً وانساناً، لذا عدنا للاحتماء بجنوبنا الوطن، وبهويتنا الجنوبية .. نعم للاحتماء بهما ليس من غدر الزمن، وإنما من غدر من توحدنا معهم، من غدر نزوعهم الأسري، القبلي والجهوي من غدر عبادتهم للمال والثروة، من غدر تماهيهم مع السلطة، صحيح ان صالح غادر السلطة والبلد، ولكن معمعان الغدر ما زال جاثم على صدر الوحدة، وكما كان الغدر وسيلة تدمير الجنوب فما زال الشيفرة الجنية للحكم في البلاد السعيدة وهذه حقيقة لا يستطيع إنكارها لا صاحب عقل ولا صاحب قلم ولا حتى صاحب كرش.

بعد (...) الجنوب لم نكن نسمع سوى كلمة "حرراكم" وعندما كنا نسأل : ممن ؟ يأتي الجواب الحاسم القاطع : (ما بلا أنت انفصالي) .. تهمة الانفصال التي حاصرونا بها رافقتنا في حلنا وترحالنا وتحولت من تهمة إلى وسيلة تخلصنا من جور ما لحق بنا وكانت المخرج الوحيد بعد ان اقفلوا في وجوهنا كل أبواب التوحد معهم.

صحيح إننا اليوم لم نعد نسمع تلك الشعارات المقيتة "الوحدة أو الموت" ولا " الوحدة المعمدة بالدم" ولكن وفق متطلبات المرحلة أصبحنا نصنف "حراكيين" نسبة إلى الحراك السلمي الجنوبي، ويطلقون علينا نعوت وأقوال لم نألفها من قبل مثل: لم يقرأوا تاريخ بلدهم، اي إننا جهلة لا نمتلك قدراتهم في التمييز بين الهوية السياسية والهوية الجغرافية اي ان الجنوب جغرافيا والوحدة سياسة، وان القضية الجنوبية وفق تصور هذه العقليات المريضة لا تختلف عن قضية شرعب السلام، وبالتالي على الحراكيين ان يبطلوا حراكهم ويستعدوا للاصطفاف إلى جانب الجعاشن أمام مجلس النواب وسيعمل البرلمان الحالي أو الانتقالي كل ما من شأنه إقناع شيخ مشايخ الجنوب لإعادة الحقوق لـ (أصحابها) وعلى الحراكيين التوقف عن المطالبة بالدولة الجنوبية لأن (العالم لا يهمه ان محافظات الجنوب كانت دولة وشرعب السلام لم تكن دولة) فقد اعذر من انذر!

وبناء على ما يذهب إليه هؤلاء المتنطعون فوق ظهر القضية الجنوبية بهدف إعداد الأرضية لحقبتهم، فأن قراري مجلس الأمن رقمي (924) و (931) قد نصا على الوقف الفوري للحرب التي تشنها صنعاء على شرعب السلام وليس على أراضي الجنوب وأن العالم يحتقر أنانية الجنوبيين عندما تنازلوا عن وطنهم من اجل الوحدة ويحترم تضحية الجيوش الجرارة التي (...) الجنوب دفاعا عن الوحدة.

ما هذه الفذلكة اللغوية واللعب بالكلمات وعقد المقارنات (القذافية) القائمة على السؤال العدمي "من انتم؟" .. ما هذا الأسلوب الذي يستسخف شعب عرف بسيادته على أرضه حتى نهاية التسعينات من القرن الماضي؟ ما هذا الابتذال الذي تحاولون من خلاله الحط من قدر ومكانة جهد جماهيري سلمي متواصل منذ أعوام ستة لشعب في بلد كان في الأمس القريب يترأس مجلس الأمن الدولي؟ ما هذا التعالي النخبوي القائم على الربع والثلث والمخلاف؟ ما هذه القسمة الضيزى التي تحول 4/3 إلى 4/1 ما هذه الهرطقة والـ(هذرفة) والـ(هلفطة) .. على رسلكم أيها المستعجلون على قسمة البلد والثروة عن بعد، تمهلوا شويه رأفة بأنفسكم أيها المندفعون إلى الخلف.

خلاصة القول دعونا من حلولكم الفضائية الخلاقة، التي وان كنا لا نغمطها عليكم، ولكن دعونا قبلا نعترف بحقوق ببعضنا البعض، فمثل ما ابن الجنوب مسلم بحق كل شمالي بأرضه على الثاني ان يبادل الأول ذات الموقف راضي أو مكره، ومن ثم على الشمالي ان يعيد لابن الجنوب كل ما اغتصبه من حقوقه كصاحب لهذا الوطن الذي عرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، والتراجع عن كل ما بسط عليه بالإكراه منذ ان (...) الثاني لبلد الأول بقوة السلاح في 94/7/7م.

بعد ذلك نتفاهم كطرفين بندية وقناعة كاملتين حول كيفية الشراكة بالطريقة التي ترضينا جميعا، فهذا ما سيجنبنا تقسيم الدولة أو تقسيم الهوية اليمنية التي تذرفون عليها دموع التماسيح، ما لم فالحق بيّن والباطل بين ولا يهمني كجنوبي ان أكون انفصالي أو حراكياً أو اي تسمية تجود بها قريحتكم، فوحدة صالح أصبحت من الماضي والشعب الجنوبي هو صاحب الحلول الإبداعية.. نعم الشعب الجنوبي الكامل الأهلية وليس (الشعب الربع) كما يتوهم بعض من مقدمي أوراق النفاق للقائمين على مرحلة الوفاق.

حضرموت .. واللون البرتقالي

أكرم أحمد باشكيل

هناك ثمة علاقة وطيدة بين البرتقالة واللون البرتقالي على إعتبار أن البرتقالة كـ(فاكهة)تحمل هذا اللون ونسب الاسم لها... وبعد حرب صيف 1994م أمتدت يد الفيد الى كل شيء لتصل الى مساحة ارض بجوار مركز بلفقيه الثقافي بالمكلا والتي أخذها أحد المتنفذين الاصلاحيين الذين يحاربون اليوم الفساد وسميت بالبرتقالة لأن سعرها قد وصل رقما مبالغا فيه تيمنا بأغنية البرتقالة العراقية..

لقد ظلت حضرموت مسكونة بلون الوجع البرتقالي من خلال ما صحت عليه مدينة المكلا على اللون البرتقالي الطاغي على جدران مبانيها التي حملت شعارات الحملة التي رفعها المجلس الاهلي بحضرموت بلون برتقالي ومسمى كفاية .. ولعل الكثير من العارفين بالشأن الحضرمي قد تساءلوا عن سر الارتباط باللون والمسمى حيث انه له من بعده العربي ورمزه السياسي الشيء الكثير إذ ارتبط الشعار(كفاية) بحركة مصرية ناهضت النظام السابق بمصر وهي ذات اتجاه ليبرالي صرف اتهمها النظام حينها بارتباطها بالدوائر الامريكية وتستمد دعمها منه ولم يفطن النظام ذاته انه يستمد دعمه من أمريكا ذاتها... كما ارتبط اللون البرتقالي بصراع الموالاة والمعارضة في لبنان بما عرف حينها بثورة الارز التي قادها الحريري(الابن) ضد تيار حزب الله الذي يمثل المعارضة وقتها... حيث ظلت التساؤلات تشغل بال ابناء المكلا بهيمنة اللون البرتقالي على مدينتهم التي غدت وكأنها بيروت ... ولقد ذهب بعض المفسرين لهذه الظاهرة مبلغا بعيدا في التأويل حد الشطط في هذا التفسير حيث تساءلوا من هو حريري حضرموت صاحب اللون البرتقالي ...؟!!

في الحقيقة نحن نرى إن المشاريع المطروحة على الساحة الجنوبية ومنها حضرموت كثيرة ومتعددة وتشم من حركة مايدور من اعتمالات في الساحات والمنتديات في الشبكة العنكبوتية الشيء الكثير، لكن مع هذا وذاك تظل كل حركة وتيار واتجاه محكوم بأهدافه التي يرفعها... ولعل في ما رفع من أهداف لحركة كفاية مافيها من الوضوح في القضايا المطلبية التي يجمع عليها أبناء حضرموت قاطبة وفي الحضور النوعي بخروج كثير من قطاعات الشباب والنخب المثقفة عن صمتها وإعلان موقفها مما يجري لحضرموت الشيء المهم .. وهو مبتغى ابناء حضرموت بغض النظر عما حصل من مواقف جانبية لاتؤثر على جريان الأمور في مجراها الصحيح.

وبعيدا عن التصنيف والتوصيف لهكذا اتجاهات او توجهات عند القائمين عليها فهي تظل تحت الاختبار في إدارة فن الصراع المطلبي بإمتياز تماشيا مع بقية المطالب السياسية في الساحات بكل مشاريعها الوطنية الصرفة ... وحضرموت كفيلة بأن تخرج الخبث من بوتقتها كما علمتنا تاريخيا فهي تصهر كل وافد إليها بامتياز ...!!